@ 108 @ وقرأ النحو على المحيى وشارك في الفقه والأدب وصحب المرسى فتكلم على الناس فسارعت اليه العامة وكثير من المتفقهة وكثر أتباعه قال أبو حيان وقال الكمال ابن المكين حكى له المراكشى قال كنت أصحب فقيرا فحضر اليه الخليلى الوزير يزوره فقال له جاءنى ابن عطاء ا فقال لى الليلة ترى النبى صلى ا عليه وآله وسلم في المنام فاجعل بشارتى أن تولينى الخطابة بالاسكندرية فمضت الليلة وما رأيت شيئا وقد عزمت على ضربه فلم يزل الفقير يتلطف به حتى عفا عنه وإذا صح هذا فهو محتال وليس من الرجال وهو صاحب الحكم المشهورة الان بحكم ابن عطاء ا التى يلهج كثير من متصوفة زمننا بحفظ كلمات منها ومات فى نصف جمادى الآخرة سنة 709 تسع وسبعمائة .

(66) أحمد بن محمد بن عثمان الأزدى العدوى أبو العباس ابن البناء .

أخذ عن قاضى الجماعة محمد بن على المراكشى وأبى عبدا محمد ابن أبى البركات أبى العباس أحمد بن محمد المدعو ابن أبى عطاء وأبى الحسين ابن أبى عبد الرحمن وغيرهم وكان فاضلا عاقلا نبيها انتفع به جماعة فى التعليم وكان يشتغل من بعد صلاة الصبح إلى قريب الزوال مدة إلى أن كان فى سنة 699 فخرج إلى صلاة الجمعة فى يوم ريح وغبار فتأذى بذلك وأصابه يبس فى دماغه وكان له مدة لا يأكل ما فيه روح فبدت منه أحوال لم تعهد وهيئات عجيبة وصار يكاشف كل من دخل عليه ويخبره بما هو عليه فأمر الشيخ أبو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الاغماتى أهله أن يحجبوه فأقام سنة ثم صح وخرج الى الناس وصار يذكر ما جرى له من ذلك وفيه عجائب منها أنه رأى صورا علوية